

## مقدمة

تعد مهارات الكتابة احدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها تعلم المحتوى, حيث يستخدم التلاميذ هذه المهارات لجمع وتبادل المعلومات, وهي أيضا تمثل أداة هامه للكشف عن الأفكار وتنظيمها وتنقيتها, وهي تستخدم أيضا كوسيلة لعرض الأفكار والمعارف والتواصل والتعبير عن الذات وأيضا أسلوب للتأمل الذاتي.

وتعلم مهارات الكتابة ليس بالأمر السهل, فهي مهارة عقلية معقدة تمثل تحديا هاما أمام العديد من التلاميذ وخاصة الضعفاء منهم, حيث أن هؤلاء التلاميذ لديهم العديد من الاحتياجات التعليمية وتنقصهم بعض العمليات العقلية والمهارات اللغوية ومهارات ما وراء المعرفة المتطلبة لتنمية مهارات الكتابة.

ولذلك فان التدريس الفعال لهؤلاء التلاميذ هو ذلك التدريس الذي يستجيب لاحتياجاتهم, حيث أن احد العناصر الهامة لعملية التدريس هو تحديد احتياجات التلاميذ ثم تصميم البرامج الدراسية بناءً على تلك الاحتياجات, بحيث يتم اختيار الأهداف التعليمية, المحتوى التعليمي, الأنشطة والمواد التعليمية, الأساليب التدريسية وأساليب التقويم تبعاً لهذه الاحتياجات.

### مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود العديد من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذين يعانون من ضعف في مهارات الكتابة يمكن أن يعود الى أن المناهج الدراسية لا تلبي الاحتياجات المتنوعة لهؤلاء التلاميذ ومن ثم تتزايد أعدادهم. وهكذا حاولت الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

" ما اثر برنامج مقترح قائم على احتياجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في اللغة الانجليزية في المرحلة الإعدادية على تنمية بعض مهارات الكتابة لديهم؟"

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1. ما اثر برنامج مقترح قائم على احتياجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في اللغة الانجليزية في المرحلة الإعدادية على تنمية مهارات اليات الكتابة؟
2. ما اثر برنامج مقترح قائم على احتياجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في اللغة الانجليزية في المرحلة الإعدادية على تنمية مهارات تأليف النص؟
3. ما اثر برنامج مقترح قائم على احتياجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في اللغة الانجليزية في المرحلة الإعدادية على تنمية مهارات صياغة النص؟

### أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

- 1) تحديد احتياجات الكتبة لدى تلاميذ الصف الثالث الاعادي المتأخرين دراسيا في اللغة الانجليزية.
- 2) اختبار اثر برنامج مقترح قائم على احتياجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في اللغة الانجليزية على تنمية بعض مهارات الكتابة لديهم.

### أهمية البحث

يمكن أن يفيد البحث الحالي في:

- تزويد المعلمين والباحثين باختبار لتحديد الاحتياجات الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تقديم صورة واضحة عن مشكلات الكتابة لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية.
- تقديم برنامج مقترح يكمن أن يفيد في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً.

أدوات البحث:

- 1) اختبار تشخيصي لتحديد احتياجات الكتابة ( من اعداد الباحثة).
- 2) اسبانه تحديد الاحتياجات ( من اعداد الباحثة).
- 3) اختبار الكتابة القبلي البعدي ( من اعداد الباحثة).
- 4) البرنامج المقترح ( كتاب التلميذ ودليل المعلم ) ( من اعداد الباحثة).

### عينة البحث

تألفت عينة البحث من عينة من نلاميذ الصف الثالث الاعادي المتأخرين دراسيا في مهارات الكتابة تم تحديدهم من خلال الاختبار التشخيصي المعد من قبل الباحثة, حيث شملت العينة التلاميذ الحاصلين على 50% فأقل في ذلك الاختبار.

فروض البحث:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة في مهارة استخدام آليات الكتابة (writing mechanics) لصالح التطبيق البعدي.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة في مهارة " تأليف النص " (authoring skills) لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة في مهارة صياغة النص (crafting skills) لصالح التطبيق البعدي.
4. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة ككل لصالح التطبيق البعدي.

## خطوات البحث

### للإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بما يلي:

1. استقراء البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة لدى التلاميذ المبتدئين, ظاهرة التأخر الدراسي عامة والتأخر الدراسي في مهارات الكتابة بشكل خاص, وأيضا الاحتياجات التعليمية للتلاميذ المتأخرين في مهارة الكتابة.
2. إعداد اختبار احتياجات الكتابة وعرضه على مجموعة من المتخصصين والتأكد من صدقه وثباته. وقد تم إعداد الاختبار اعتماداً على:
  - الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكناية في المرحلة الإعدادية.
  - الكتب الدراسية المقررة على التلاميذ بالمرحلة الابتدائية والإعدادية.
3. إعداد استبانة لتحديد مشكلات تدريس الكتابة باللغة الانجليزية والتأكد من صدقها.
4. تطبيق اختبار احتياجات الكتابة على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي (121 تلميذ) وتحليل نتائج الاختبار لتحديد مشكلات الكتابة لدى هؤلاء التلاميذ.
5. تطبيق الاستبانة على عينة من معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الإعدادية (20 معلماً) وتحليل نتائجه للتعرف على أسباب مشكلات الكتابة لدى التلاميذ.
6. بناء الإطار العام للبرنامج المقترح في ضوء ما يلي:
  - نتائج اختبار تحديد الاحتياجات والاستبانة

- الدراسات السابقة التي تناولت احتياجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في مهارات الكتابة وطرق التدريس المناسبة لهم.
- 7. تصميم البرنامج المقترح بإتباع الخطوات التالية:
  - تحديد الخطوط العريضة للبرنامج في ضوء احتياجات التلاميذ.
  - اشتقاق الأهداف العامة للبرنامج.
  - تحديد الأهداف الخاصة لكل وحدة من وحدات البرنامج وأهداف الدروس.
  - اختيار المحتوى والأنشطة وطرق التدريس والتقويم.
  - تصميم البرنامج في شكله العام.
  - عرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين للتأكد من صلاحيته ثم وضعه في شكله النهائي.
- 8. إعداد اختبار مهارات الكتابة وعرضه على مجموعة من المتخصصين للتحقق من صدقه وثباته.
- 9. تطبيق الاختبار قبليا على التلاميذ عينة الدراسة.
- 10. تدريس البرنامج المقترح للتلاميذ عينة البحث.
- 11. تطبيق اختبار مهارات الكتابة بعديا على التلاميذ عينة الدراسة.
- 12. تحليل النتائج احصائيا وتفسيرها
- 13. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

### نتائج البحث:

من خلال القيام بالخطوات السابقة توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات اليات الكتابة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التطبيق البعدي, وهو ما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث حيث وصل حجم الاثر الى (3.32).
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات تأليف النص **authoring skills** عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التطبيق البعدي, وكان حجم الاثر (3.79) وهو ما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث
3. . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات صياغة النص **crafting skills** عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التطبيق البعدي, ووصل حجم الاثر الى ( 5.38 ) وهو ما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث.
4. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة ككل عند مستوى دلالة 0.01 لصالح التطبيق

البعدي, حيث وصل حجم الاثر الى (5.32), وهو ما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ عينة البحث

### توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1. الاهتمام بتدريس مهارات الكتابة بجميع مراحل التعليم بدءاً من المرحلة الابتدائية.
2. استخدام أنشطة كتابة ذات معنى تزيد من دافعية التلاميذ بدلاً من الاعتماد على التدريبات المنفصلة التي تهدف الى تعزيز استخدام التلاميذ لبعض القواعد والتراكيب اللغوية ولا تنمي مهارات الكتابة التواصلية.
3. تصميم منهج اللغة الانجليزية بحيث تتناسب مع قدرات واحتياجات التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم اللغة بدلاً من إرهابهمبالأنشطة المعقدة التي لا تتناسب وقدراتهم.
4. استخدام أساليب التقويم المستمر التي تساعد المعلم على تحديد مشكلات التلاميذ من اجل علاجها.
5. تدريب المعلمين على تدريس الكتابة كعملية وليس كمنتج نهائي.
6. التأكيد على مركزة عملية تعلم الكتابة حول المتعلم بحيث تنتقل المسؤولية تدريجياً من المعلم إلى المتعلم ؛ فيصبح مسئولاً عن اختيار الموضوعات, توليد الأفكار وتنظيمها, كتابة النص, ومراجعة ما يقومون بكتابتهم بأنفسهم.
7. استخدام إستراتيجية الكتابة التعاونية التي يقوم من خلالها التلاميذ بتبادل الأفكار ومناقشتها واستقبال التغذية الراجعة من المعلم والأقران.
8. تقديم نوع من التدريس الذي يعالج مشكلات التلاميذ ويلبي احتياجاتهم من خلال أساليب تدريس مناسبة مثل الدروس الصغيرة في مجموعات, النمذجة, المؤتمرات والمقابلات مع المعلم.
9. تزويد التلاميذ بالمواد التعليمية والأساليب المدعمة التي تساعد على البناء على ما لديهم من معرفة.

### مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة البحوث التالية:

1. اثر برنامج مقترح قائم على احتياجات التلاميذ المتأخرين دراسياً في اللغة الانجليزية على تنمية بعض مهارات اللغة مثل القراءة والتحدث والاستماع.
2. اثر برنامج مقترح قائم على احتياجات التلاميذ المتأخرين دراسياً في اللغة الانجليزية على تنمية بعض مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية/ الثانوية.
3. تصميم برنامج للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام مدخل "عملية الكتابة".
4. تصميم برنامج للمعلمين قبل وإثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام استراتيجيات تفريد التعليم.
5. اثر استخدام بعض استراتيجيات ما قبل الكتابة لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية/ الثانوية.

6. اثر استخدام بعض استراتيجيات المراجعة لتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية/ الثانوية.
7. عمل دراسة للتعرف على أسباب ضعف دافعية التلاميذ لتعلم اللغة الانجليزية وتقديم بعض الحلول.
8. اثر استخدام استراتيجيات التدريس المباشر في اللغة الانجليزية على تنمية بعض مهارات اللغة مثل القراءة والتحدث والاستماع لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً.